السوفياتية بشأن تراجع الولايات المتحدة عن معارضتها لمشاركة سوفياتية نشطة في مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط (**هآرتس**، ٢٦/١٠/١٩٨٨).

• غادر رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي، آبا ايبن، براغ، متوجهاً الى لندن، في ختام زيارة خاصة لتشيكوسلوفاكيا استغرقت يومين. وكانت الزيارة هي الأولى من نوعها منذ قطعت تشيكوسلوفاكيا علاقاتها باسرائيل، بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ (**النهار**، ٢٦/١٠/١٩٨٨).

٢٦/١٠/١٩٨٨

• ناشد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، رؤساء ومسؤولي المدن الاوروبية والعربية، الذين يعقدون مؤتمرهم في مراكش، مؤازرة الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال، ودعم مؤسساته المحلية، من بلديات وغيرها. وأكد عرفات، في كلمة وجهها الى المؤتمر وتليت بالنيابة، ان الشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، نجح، على الرغم من المآسي التي تعرض لها، في خلق مؤسسات وطنية تؤمن الحد الادنى من الاحتياجات، في ظل غياب السلطة الوطنية وقمع الاحتلال (**وفا**، ٢٦/١٠/١٩٨٨).

• اصيب ٢٩ مواطناً فلسطينياً، فيما تواصلت المصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في مختلف انحاء الارض المحتلة. وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على سبعة مخيمات أخرى في قطاع غزة، وهاجم رجال المجموعات الضاربة التابعة للانتفاضة موقعاً لجيش الاحتلال في مدرسة بيت ساحور الثانوية، ممّا أدّى الى اصابة عدد من الجنود بجروح واضرام النار في عدد من السيارات. وتركزت احدى المصادمات الاخرى في طولكرم والقدس والخليل ونابلس. وفي مدينة شفاعمرو، المحتلة منذ العام ١٩٤٨، رفع علم فلسطين والشعارات في الشارع الرئيس وعلى جدران المسجد والكنيسة والمحال التجارية، وأُلقيت زجاجة حارقة على صهريج متجه من شفاعمرو الى عكا (**القبس**، ٢٧/١٠/١٩٨٨).

• أغارت الطائرات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، ممّا أدى الى استشهاد ما لا يقل عن ١٥ شخصاً، واصابة ٤٠ آخرين، وتدمير عشرات المنازل. وقد دامت الغارات ساعات عدّة، وطالت مخيم الميّه وميّه وخلدة وعرمون والدامور (**الشرق الاوسط**، ٢٧/١٠/١٩٨٨). وفي اسرائيل، أُعلن ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي «نفّذت هجومين على اهداف فدائية في جنوب لبنان، وفي منطقة الدامور: الهجوم الاول كان على اهداف لـ «فتح»، شمال شرق مدينة صيدا في مداخل مخيم اللاجئين الفلسطينيين في الميّه وميّه. وهذه المنطقة تستخدم مركز قيادة وقاعدة انطلاق لعمليات المنظمات الفدائية الفلسطينية. والهجوم الثاني نفذ في عمق لبنان، شمال بلدة الدامور، التي تبعد ١٥ كيلومتراً جنوب مدينة بيروت» (**هآرتس**، ٢٧/١٠/١٩٨٨).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، متوجهاً الى سكان المناطق المحتلة: «في دولة اسرائيل يوجد اجماع، حتى في فترة الانتخابات: لن توافق اسرائيل، تحت أي ضغط كان، على الرضوخ للاملاءات التي تتعارض مع مصالحها الحيوية. لهذا، ليس هناك أي احتمال لفرض هذه الاملاءات عبر استخدام القوة. والطريق الواقعي الوحيد هو الحوار» (**هآرتس**، ٢٧/١٠/١٩٨٨).

• قال الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية، غينادي غيراسيموف: «من وجهة نظرنا، ان مصير المؤتمر الدولي لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي متعلق، بنسبة كبيرة، بالانتخابات في اسرائيل. لا نرى ضرورة لتغيير الموقف السوفياتي من أجل التوصل الى عقد المؤتمر» (**هآرتس**، ٢٧/١٠/١٩٨٨).

٢٧/١٠/١٩٨٨

• استشهدت طفلة فلسطينية (ثلاث سنوات)، واصيب ٣٦ مواطناً بجروح، خلال المصادمات العنيفة التي جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في معظم انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. واستمر فرض حظر التجول على مخيمات اللاجئين في قطاع غزة. وتركز أعنف المصادمات في الخليل واذنا ونابلس، فضلاً عن قطاع غزة. ودمرت الفرق الفلسطينية الضاربة ١٢ سيارة اسرائيلية (**القبس**، ٢٨/١٠/١٩٨٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في اجتماع انتخابي لليكود، في مركز حي هدار هكرمل، في حيفا: «ان الانتفاضة هي محاولة بالعنف لتصفية دولة اسرائيل، ويجب القضاء عليها بالقوة، دون تردد، وبحزم واصرار». ودعا شامير العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى «ترك الطريق البشع للانتفاضة»، محذراً اياهم بأنهم اذا لم يفعلوا هذا، فان مصيرهم